

دور الصحافة الإلكترونية في إكساب طلبة الإعلام المهارات الصحفية الخاصة بالإعلام الرقمي "طلبة كلية الإعلام في جامعة الشرق الأوسط نموذجاً"

أحمد علي عريقات، ليلى أحمد جرار، هاني أحمد البديري*

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المهارات الصحفية الخاصة بالإعلام الرقمي التي يكتسبها طلبة الإعلام نتيجة تعرضهم للصحف الإلكترونية، والمتمثلة بمجموعة من المهارات التي ارتبطت مباشرة بتطور الوسيلة من الورق إلى الإنترنت. واستندت هذه الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الاتصال، حيث استخدمت المنهج الوصفي من جانب منهج مسح جمهور طلبة الإعلام في كلية الإعلام في جامعة الشرق الأوسط، وتكونت العينة التي تم اختيارها بأسلوب العينة العشوائية المتاحة من 110 طلاب من جميع المستويات الدراسية والبالغ عددهم 180 طالباً مسجلين في الفصل الدراسي الثاني عام 2017-2018.

وتوصلت الدراسة إلى أن الدافع السلوكي والمتمثل في إكساب المهارات الصحفية الخاصة بالإعلام الرقمي بمجمل فقرات القياس من قبل الطلبة قد جاء بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي بلغ (3.70)، وهذه نتيجة تؤكد على أن دور الصحافة الإلكترونية في إكساب طلبة الإعلام المهارات الصحفية الخاصة بالإعلام الرقمي جاء قويا.

وأظهرت الدراسة أن ثمة فروقا ذات دلالة إحصائية نحو إكساب الطلبة للمهارات الصحفية الخاصة بالإعلام الرقمي تبعاً لمتغير المعدل التراكمي لصالح الطلبة الذين معدلهم مقبول مقارنة بالطلبة الذين معدلهم التراكمي ممتاز، وكذلك وجدت فروقا ذات دلالة إحصائية نحو إكساب الطلبة للمهارات الصحفية الخاصة بالإعلام الرقمي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلبة السنة الأولى مقارنة بطلبة السنة الثالثة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو إكساب الطلبة للمهارات الصحفية الخاصة بالإعلام الرقمي تبعاً لمتغير الجنس.

كما توصلت الدراسة إلى أن استخدام الهاتف الخليوي للتعرض للصحافة الإلكترونية عند الطلبة قد جاء بنسبة مرتفعة وبالترتيب الأول حيث بلغت (95.5%)، وأن أوقات التعرض في الصباح والمساء المتأخر قد جاءت بنسب (38.2 و30.9) على التوالي، وأن طريقة التعرض المتقطعة خلال اليوم قد جاءت في المرتبة الأولى وبنسبة بلغت (53.6%)، وجاء البيت في الترتيب الأول كمكان مفضل لدى الطلبة للتعرض للصحافة الإلكترونية وبنسبة بلغت (71.8)، وجاء موقع "عمون نت" الإلكتروني في الترتيب الأول متابعاً من قبل طلبة الإعلام وبنسبة بلغت (45.5%)، وتلاه الموقع الإلكتروني لصحيفة الغد الورقية بنسبة بلغت (41.81%)، وجاء في الترتيب الثالث موقع "الوكيل الإخباري" بنسبة بلغت (33.63%).

الكلمات الدالة: الدور، الصحافة الإلكترونية، مهارات صحفية، الإعلام الرقمي، طلبة الجامعات.

المقدمة

أدى التطور في الوسيلة الاتصالية من "الورق" إلى "الإنترنت" إلى ضرورة تطور مهنة الصحافة ومهارات الصحفي، وكنتيجة حتمية لأهم الخصائص التي تتمتع بها الصحافة الإلكترونية والمتمثلة في "المرونة والتنوع" وصفاتها المتمثلة بالفورية والتفاعلية؛ كان لابد من أن يمتلك الصحفي مجموعة من المهارات المرتبطة بتلك الخصائص كي يقوم بدوره في المجتمع، ومثلت خاصية التنوع في الصحافة الإلكترونية مكوناً رئيسياً لتلك المهارات، ونتيجة لظهور الوسائط المتعددة لم يعد ثمة مجالاً للفصل بين المحرر أو الصحفي أو معد البرامج التلفزيونية أو الإذاعية أو مقدمها، والتعليق على صور الفيديو، وإنتاج الصور الثابتة والمتحركة، واستخدام تطبيقات الحاسوب الخاصة بالصحافة الإلكترونية وإعادة بناء عرض المحتوى الصحفي من خلالها. (صلاح 2004).

وجاءت الصحافة الإلكترونية تطوراً طبيعياً للصحافة التقليدية، ونتيجة للتشكل العضوي لوسيلة الاتصال الذي جعل تطور المهنة أمراً حتمياً ومتطلباً رئيساً في تعامل الصحفي مع أساليب وأشكال عرض المحتوى الخبري، وخلال العقد الثاني من الألفية الثالثة

* قسم الإذاعة والتلفزيون (1)؛ وقسم الصحافة (2، 3)؛ كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن. تاريخ استلام البحث 2018/5/14، وتاريخ قبوله 2019/3/18.

مثل هذا التطور في الوسيلة تحدياً لكليات الإعلام في الأردن والوطن العربي، وذلك لأن مهنة الصحافة أصبحت مرتبطة بعلوم تقنية بحتة " علوم الحاسوب " و " علوم برمجيات الحاسوب "، وبات امتلاك الطالب مهارات جزئية من تلك العلوم ضرورة لإتقانه لمهنة الصحافة الإلكترونية، وتشير الدراسات التي تناولت الأداء المهني للصحفي في الصحافة الإلكترونية إلى ضرورة أن يتم تطوير المناهج الدراسية للطلبة، وأن تزود تلك المناهج بالكثير من المفاهيم والمصطلحات التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بخصائص ومميزات الصحافة الإلكترونية، وأن يتم تطبيق تلك المفاهيم والمصطلحات في الجانب العملي في المناهج الدراسية التي يطغى عليها الجانب العملي. (عمران 2009)

مشكلة الدراسة

ما أن ظهرت الصحافة الإلكترونية حتى فرضت نفسها في الساحة الإعلامية وأخذت الصدارة من الصحف الورقية وقدمت فنون صحفية جديدة تتوافق مع خصائصها المتمثلة في المرونة والتنوع، واستخدامها لتطبيقات الحاسوب. وعليه نجد أن الصحافة الإلكترونية من حيث سهولة وتعدد أدوات الوصول لها؛ أصبحت في متناول طلبة الإعلام مما يؤكد على ضرورة أن يطلعوا على طرق الكتابة للصحافة الإلكترونية، واستخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في كتابة وتحرير كافة الفنون والأشكال الصحفية، وتحدد مشكلة هذه الدراسة في معرفة دور الصحافة الإلكترونية في إكساب طلبة الإعلام المهارات الصحفية الخاصة بالإعلام الرقمي.

تساؤلات الدراسة

تسعى هذه الدراسة للإجابة على السؤال الرئيس الآتي: ما دور الصحافة الإلكترونية في إكساب طلبة الإعلام المهارات الصحفية الخاصة بالإعلام الرقمي، ويتفرع عن السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

السؤال الفرعي الأول: ماهية العادات الاتصالية لدى طلبة الإعلام مع الإعلام الرقمي ؟

السؤال الفرعي الثاني: ماهية المهارات الصحفية الخاصة بالإعلام الرقمي التي يكتسبها الطلبة نتيجة اعتمادهم على الصحف الإلكترونية ؟

السؤال الفرعي الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الصحفية الخاصة بالإعلام الرقمي المكتسبة لدى الطلبة نتيجة اعتمادهم على الصحافة الإلكترونية تعود لمتغيري (المستوى الدراسي، الجنس، المعدل التراكمي)؟

أهمية الدراسة

أصبحت الصحافة الإلكترونية مكوناً رئيساً للإعلام الأردني، وكان لانتشار الإنترنت كوسيلة اتصال رقمية دوراً رئيسياً في ظهور هذا النوع من الإعلام الرقمي، والصحافة الإلكترونية لها خصوصيتها من حيث أسلوب كتابة الخبر الصحفي، واستخدام الوسائط المتعددة في تقديم الأخبار، ومرونتها التي تعطيها المساحة في تغطية الخبر من كافة جوانبه، وتنوعها أيضاً الأمر الذي يطلب من الصحفي الممارس للمهنة أن يمتلك مهارات جديدة تتمثل بإتقان مهارات الحاسوب والإلمام بتطبيقات حاسوبية خاصة بالإعلام الرقمي كي تخدم مهاراته في تحرير الأخبار وتغطية الأحداث، وتظهر ضرورة هذه الدراسة إلى الآتي:

أولاً: تعد هذه الدراسة الأولى التي تتناول دور الصحافة الإلكترونية في إكساب طلبة الإعلام المهارات الصحفية الخاصة بالإعلام الرقمي، وذلك لانتشار الكبير للصحف الإلكترونية، وتعرض الصحافة الورقية لآزمات مالية وفنية أعاققت نموها، مما يؤكد على ضرورة البدء في اعتبار الصحافة الإلكترونية أساساً لإكساب مهارات العمل الصحفي الخاصة بالإعلام الرقمي لدى طلبة الإعلام في الجامعات.

ثانياً: يمكن ومن خلال هذه الدراسة أن يتم الأخذ بماهية المهارات الصحفية الخاصة بالإعلام الرقمي المكتسبة من قبل الطلبة نتيجة اعتمادهم على الصحافة الإلكترونية، وتقديم نتائج هذه الدراسة للصحافة الإلكترونية كي تقوم بتطوير علاقتها مع الطلبة. إذا نحن بحاجة لأن تقوم الصحف الإلكترونية بدورها في تقديم الخبرة لطلبة الإعلام.

أهداف الدراسة

تتطلق هذه الدراسة من الأهداف التالية:

- 1- التعرف على دور الصحافة الإلكترونية في إكساب طلبة الإعلام المهارات الصحفية الخاصة بالإعلام الرقمي.
- 2 - التعرف على العادات الاتصالية لدى طلبة الإعلام مع الصحافة الإلكترونية.
- 3 - التعرف على علاقة إكساب المهارات الصحفية الخاصة بالإعلام الرقمي لدى الطلبة نتيجة اعتمادهم على الصحافة الإلكترونية بمتغيرات المستوى الدراسي والجنس والمعدل التراكمي.

الإطار النظري للدراسة

تشير الدراسات والأبحاث الميدانية المسحية والتجريبية إلى مجموعة من الفروض الرئيسية التي تبنى عليها نظرية الاعتماد على فكرة أن ثمة دوافع سلوكية ووجدانية ومعرفية يسعى الأفراد لتحقيقها من خلال الاعتماد على وسائل الإعلام، واحتمالية زيادة هذه الدوافع تكبر عندما تقوم تلك الوسائل بإمداد الأفراد بالمعلومات الرئيسية والفريدة، التي ترتبط معهم بشكل مباشر من كونهم أفراد في المجتمع ككل، وتزداد درجة الاعتماد ومن ثم الدوافع عندما يكون المجتمع في حالة من عدم الاستقرار الذي يؤدي إلى الصراع والتغيير (درويش 2006)، وثمة اختلاف في درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام نتيجة لاختلافهم في الأهداف والحاجات الفردية، ويعد النظام الإعلامي مهما للمجتمع وتزداد درجة اعتماده عليه في حالة إشباعه. (القليني 1998).

ومن خلال هذه الفرضيات الرئيسية يمكننا الخروج بمجموعة من الفرضيات الفرعية التي توضح علاقة الاعتماد تلك من خلال أن الاختلاف في درجة الاعتماد من قبل الأفراد على وسائل الإعلام يرجع لاختلاف الأهداف والمصالح والدوافع التي يسعون لها من هذا الاعتماد، وتتأثر درجة الاعتماد بتنوع المتغيرات الديموغرافية للأفراد من حيث السن والمهنة والمستوى التعليمي والاجتماعي ومستوى الدخل، وفي الجانب الإدراكي من النظرية تشير إلى أن الفرد النشط في التعرض والاستخدام للوسيلة يقوم باختيار ما يتعرض له بناء على مفاهيمه الانتقائية. (بكير 2003)

وفي هذه الدراسة نجد أن تحقق الدافع السلوكي الناتج عن اعتماد الطلبة على الصحافة الإلكترونية والمتمثلة في استخدامهم للتطبيقات الخاصة بالإعلام الرقمي كالنصوص المتشعبة ولغات البرمجة ومهارات البحث الإلكتروني والأرشيف الإلكترونية، واستخدام أساليب التحرير المتمثلة في تفكيك كتلة النص واختزال العناوين، وبناء المحتوى الخبري بما يتماشى مع خصائص الوسيلة "الإنترنت" من مثل؛ الوسائط المتعددة والروابط الفرعية الداخلية للمحتوى الخبري، واعتماد الفورية في النشر، يحقق فرضيات هذه النظرية في جانبها البحثي على طلبة الصحافة في كليات الإعلام كدوافع سلوكية تبنى على أساس الجانب الإدراكي الذي يبنى نتيجة أن يكون الفرد نشطاً في تعرضه للصحافة الإلكترونية.

الدراسات السابقة

تظهر الأدبيات البحثية ندرة الدراسات الميدانية التي تناولت دور الصحافة الإلكترونية في إكساب طلبة الإعلام مهاراتها، وأن ثمة دراسات متقاربة تناولت دور الصحافة الإلكترونية في مجالات أخرى لها علاقة بالطلبة وبالقائم بالاتصال وإكساب المعرفة لدى الجمهور، وسيتم استعراض أبرز ماله علاقة بهذا الجانب من الدراسة.

دراسة (علاونه 2016) بعنوان الصحافة الإلكترونية المتخصصة ودورها في تشكيل معارف الشباب الجامعي، إذ انتهجت هذه الدراسة المنهج الوصفي وتحليل المضمون، واستخدام الاستبانة لجمع المعلومات من عينة الدراسة البالغة (500) مفردة من طلبة جامعة اليرموك، واستمارة تحليل المحتوى لموقع التربية نيوز، وهدفت الدراسة إلى معرفة دور الصحافة الإلكترونية المتخصصة في تشكيل معارف الشباب الجامعي، وأظهرت أن 92، 2% من الطلبة يتابعون الصحافة المتخصصة، وأن 27.7% منهم يستخدمون الإنترنت لأقل من ساعة، وأن أكثر المواقع الإلكترونية متابعه من قبلهم موقع "سرايا" أولاً وتلاه موقع "الوكيل" وثم موقع "عمون نت"، وأن موقع التربية نيوز ركز على الموضوعات المحلية بنسبة 70%.

دراسة (الربيع 2015) بعنوان "الدور الاستراتيجي للصحافة الإلكترونية في تنمية الوعي المجتمعي لدى طلبة الجامعات الأردنية"، وهدفت الدراسة من خلال المنهج الوصفي التحليل إلى معرفة الدور الاستراتيجي للصحافة الإلكترونية في تنمية الوعي المجتمعي لدى طلبة الجامعات الأردنية، واستخدمت العينة العشوائية الطبقية؛ أظهرت الدراسة على فعالية الصحافة الإلكترونية في تنمية الوعي المجتمعي لدى طلبة الجامعات، وأن ثمة ارتفاع في مستوى الثقة في مضمون تلك الصحف، وكذلك بحاجة العاملين في تلك الصحف إلى التدريب والتطوير المستمرين لإنتاج مضمون أكثر فاعلية تماشياً مع طبيعة الوسيلة وهي الإنترنت.

دراسة (جبريل 2015) بعنوان " دور المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية في ترتيب أولويات الشباب الجامعي نحو قضايا الأسرى: دراسة تحليلية وميدانية مقارنة"، هدفت الدراسة إلى معرفة دور المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية في ترتيب أولوية الشباب الجامعي نحو قضايا الأسرى، وأظهرت الدراسة من خلال منهجها المسحي وباختيار عينة الدراسة من مجتمع الشباب الجامعي بالعينة العشوائية الطبقية أن ما نسبته (61.9%) من الطلبة يتابعون الصحف الإلكترونية، وكانت سبباً في متابعتهم للشأن المحلي، وأن ما نسبته (33.6%) من الطلبة يتابعون المواقع الإلكترونية من ثلاث ساعات فأكثر عن غيرها من الوسائل الاتصالية الأخرى، وذلك بسبب وجود تفصيل أكثر في المحتوى الخبري، وأنها تحت متناول اليد دائماً.

دراسة (المدهون 2012) بعنوان "دور الصحافة الإلكترونية الفلسطينية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات بمحافظة

غزة"، استخدمت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي من خلال عينة عشوائية عددها (980) طالباً من طلبة جامعات قطاع غزة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الصحافة الإلكترونية تزيد من قدرة الفرد في التعبير عن رأيه، وتجعله أكثر تفاعلاً مع محيطه، وكذلك أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في جميع أبعاد دور الصحافة جاءت لصالح مجموعة الطالبات وليس الطلاب.

دراسة (المطيري 2011) بعنوان " اتجاهات الشباب الجامعي الكويتي نحو الصحافة الإلكترونية والصحافة الورقية "، وهدفت الدراسة من خلال منهج المسح المقارن لجمهور الشباب الجامعي الذين تم اختيار عينة الدراسة منهم بطريقة العينة العشوائية؛ إلى معرفة اتجاهات الشباب الجامعي الكويتي نحو الصحافة الإلكترونية والصحافة الورقية، أظهرت الدراسة؛ أن ما نسبته (54.8%) من الشباب الجامعي الكويتي يتابعون الصحف الإلكترونية في المنزل، وأن ثمة فروقاً ذات دلالة إحصائية في متابعة الصحف الإلكترونية تعود لصالح الذكور عن الإناث، وذلك استهداف تلك الصحف للأخبار التي تتناول الذكور أكثر من النساء.

دراسة (صونية 2010) بعنوان " اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية "، استخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة لجمهور وسائل الاتصال من الطلبة، واستخدام نظرية الاعتماد، وهدفت إلى معرفة اتجاهات الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية في الجزائر، وأظهرت الدراسة نتائج من أبرزها؛ أن ثمة إقبال كبير من جمهور الطلبة على مواقع الصحف الإلكترونية، وأنهم يؤيدون محتوى تلك الصحف، وذلك للتحديث المستمر للمعلومات، كما أظهرت الدراسة أن من أهم عوامل شد وجذب الطلبة لمطالعة الصحف الإلكترونية يرجع إلى أسلوب عرض الموضوعات واستخدام الألوان والوسائط المتعددة خاصة في معالجة الصوت والفيديو والإيقاع، وأن الصحافة الإلكترونية تتمتع بالمصداقية بسبب سرعة نقلها للأحداث.

دراسة (العنزي 2010) بعنوان اتجاهات طلاب الجامعة نحو الصحافة الإلكترونية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعة الأردنية "، من خلال المنهج الوصفي التحليلي وباستخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من مجتمع الدراسة الذي تم اختيار عينته بطريقة عشوائية، وهدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلاب الجامعة نحو الصحافة الإلكترونية، وأظهرت أن ما نسبته (86.8%) من الطلبة يتابعون الصحف الإلكترونية، وأن ثمة اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية بمتوسط حسابي بلغ (3.62)، وأن ثمة علاقة بين مدة استخدام الإنترنت وبين تفضيل الصحف الإلكترونية، وأن الصحف الإلكترونية أصبحت جزءاً من يوميات الطلبة.

دراسة (تايلور 2010) بعنوان ربط الشباب: التكنولوجيا والصحافة الإلكترونية ودورها في صياغة الرؤى العالمية، من خلال أداة الدراسة الاستبانة التي وزعت على طلبة الجامعات، وهدفت الدراسة إلى دور التكنولوجيا والصحافة الإلكترونية في صياغة الرؤى العالمية لدى الشباب، وأظهرت الدراسة أن موقع جلوبال " البوابة العالمية" يقدم للطلبة زيادة في المعرفة لديهم حول القضايا العالمية من خلال استخدامه للوسائط المتعددة، وتقديمه للمعلومة عبر أشرطة الفيديو الوثائقية القصيرة تعرض بشكل مكثف.

دراسة (عمران، 2009) بعنوان " الأداء المهني للفائز بالاتصال في الصحافة الإلكترونية المصرية"، وابتاع المنهج الوصفي المسحي، وأسلوب المقارنة، واستخدام الاستبانة والمقابلة كأداة لجمع المعلومات، هدفت الدراسة إلى التعرف على الأداء المهني للفائز بالاتصال في الصحافة الإلكترونية، وأظهرت الدراسة وجود إجماع من عينة الدراسة على ضرورة إلمام الصحفي في الصحافة الإلكترونية بمفردات العمل الصحفي (71.2%)، مع إجادته التعامل مع الحاسب الآلي (65.4%) والإلمام بالإمكانيات التقنية في الصحافة، وإجادته التعامل مع البث الإلكتروني على المواقع الإخبارية (40.4%)، وأن ثمة تنوعاً في التقنيات التي يستخدمها القائمون بالاتصال في الصحف الإلكترونية لجمع المادة الصحفية عبر شبكة الإنترنت، وكانت الخدمات الإلكترونية الفورية في مقدمة تلك التقنيات التي يتم استخدامها بدرجة كبيرة، وتلتها قواعد المعلومات، والخدمات الصحفية الشخصية، ثم القواميس والموسوعات الإلكترونية والجماعات الإخبارية. وكان لاستخدام هذه التقنيات تأثيرات إيجابية على الأداء المهني للمبشرين من خلال الحصول على قدر هائل من المعلومات والبيانات التي تساعدهم في تجويد العمل الصحفي، وتقديم معالجات صحفية أكثر توازن وشمول، بالإضافة إلى جعل الأداء الصحفي أكثر دقة ويسر.

أوضحت الدراسة تعدد وتنوع الأساليب التحريرية التي يمارسها المبحوثون في معالجاتهم الصحفية ومنها الاعتماد على الأسلوب اللاخطي في الكتابة، وتزويد الموضوع بوصلات تؤدي بالمتلقي إلى معلومات إضافية، وتقسيم المعلومات إلى مقاطع مستقلة. وفي سبيل تقديم معالجة متميزة اعتمد المبحوثون على مجموعة من الوسائل التي تتميز بها الصحافة الإلكترونية، مثل تقديم صور فيديو، واستخدام الوسائط المتعددة، وقوائم التوجيه والاعتماد على الأرشيف الإلكتروني الفوري، وعكست النتائج وجود اهتمام من جانب المبحوثين باستخدام وسائل متعددة في تصميم مواقع صحفهم على الشبكة مثل الرسوم المتحركة، والمؤثرات الصوتية وبرامج التلوين، وصور الفيديو والجغرافيك، وذلك من أجل خلق نوع من الإبهار والتميز لمواقع الصحف وإبراز المضامين الخاصة بالصفات الداخلية،

وإضفاء المزيد من الوضوح على المضامين.

التعليق على الدراسات السابقة

بعد استعراض الدراسات السابقة يتضح ما يلي:

أولاً: أن ثمة اتفاق بين هذه الدراسة والدراسات السابقة على أهمية الدور الذي تقوم به الصحافة الإلكترونية في المجتمع الشبابي والمجتمع ككل، وأن هذا الدور جاء نتيجة للانتشار الواسع للصحافة الإلكترونية نتيجة لاتساع قاعدة المشتركين بالإنترنت في المجتمعات.

ثانياً: استخدمت هذه الدراسة والدراسات السابقة منهج المسح لجمهور وسائل الاتصال، باستثناء دراسة (علاونة) التي استخدمت بالإضافة لمنهج مسح جمهور وسائل الإعلام منهج تحليل المحتوى لموقع التريبة نيوز، وهذا مؤشر على ندرة الدراسات التي استخدمت منهج تحليل المحتوى، وذلك لصعوبة استخدام هذا المنهج في الصحافة الإلكترونية، حيث تشير الدراسات إلى أن عدد الصفحات في أي موقع إلكتروني تتجاوز 50 ألف صفحة.

ثالثاً: اختلفت هذه الدراسة عن بقية الدراسات السابقة في أنها تناولت دور الصحافة الإلكترونية في إكساب طلبة الإعلام للمهارات الصحفية الخاصة بالإعلام الرقمي، وهي بذلك تقدم بداية لدراسات تتناول دور الصحافة الإلكترونية في تطوير وتنمية المهارات الصحفية لدى طلبة الإعلام في مجال الإعلام الرقمي.

رابعاً: لقد استفاد الباحثون من الدراسات السابقة في تطوير أداة الدراسة وتحديد حجم العينة، ووضع الإطار العام للدراسة، واستفاد الباحثون من هذه الدراسات في تقديم تصور جديد في دراسة المهارات الصحفية الخاصة بالإعلام الرقمي المكتسبة من قبل طلبة الإعلام نتيجة لتعرضهم إلى الصحافة الإلكترونية، وذلك لعدم توفر ما يتناول هذا الجانب في الدراسات السابقة والأدبيات البحثية المتعلقة بعلاقة القائم بالاتصال بالصحافة الإلكترونية.

المفاهيم الإجرائية

الدور

مجموعة المهارات (الدوافع) التي تقدمها الصحافة الإلكترونية لطلبة الإعلام في جامعة الشرق الأوسط، ويتم إكسابها نتيجة اعتمادهم عليها. (منصور 2007)

الصحافة الإلكترونية

تعرف الصحافة الإلكترونية اصطلاحاً بأنها الصحف اللاروقية المنشأ، التي يتم نشرها على شبكة الإنترنت، ويقوم القارئ من خلال استخدام الإنترنت كوسيلة للنشر في تصفحها والبحث داخلها، وبإمكانه حفظ المادة المنشورة التي يريد أو طباعتها. (نصر، 2013)

وتعرف إجرائياً بأنها الصحف التي تنتج كاملاً باستخدام الحاسوب، وهي مجموعة من الصفحات المرتبطة مع بعضها، التي تحتوي على نصوص وصور وفيديوهات، ويتم نشر محتواها الصحفي عبر وسيلة الاتصال " الإنترنت "، وهي صحف لا يوجد لها نسخة ورقية، ومرخصة من قبل هيئة الإعلام الأردني كصحف إلكترونية، ويتم تصفحها عبر شاشات الكمبيوتر وأجهزة الهواتف الذكية، وأجهزة التابلت.

المهارات

المهارة عرفت بقاموس المعاني بأنها " قدرة على أداء عمل بحدق وبراعة، وهي إكساب " مهارة " عمل بالممارسة الدائمة، وتشير كذلك إلى إتقان عمل تبعاً لأصوله وقواعده، وإجرائياً هي إكساب طلبة الإعلام لأصول وقواعد التطبيقات الإلكترونية في الفنون الصحفية الخاصة للإعلام الرقمي.

الإعلام الرقمي

عرف من خلال قاموس الكمبيوتر بأنه جملة من تطبيقات الاتصال الرقمي وتطبيقات النشر الإلكتروني عبر وسيلة الاتصال " الإنترنت "، ويتم عبر استخدام الكمبيوترات الشخصية والنفالة والهواتف المحمولة، ومن خلال التطبيقات اللاسلكية للاتصالات، ويتم عبر التزاوج الرقمي Digital Convergence، وإجرائياً هنا يعرف بأنه محتوى إلكتروني يتضمن من خلاله أنواعه الصحافة الإلكترونية. منهجية الدراسة

استندت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ من خلال مسح جمهور وسائل الإعلام، وهو منهج علمي منظم يمكن من خلاله الحصول على معلومات وبيانات عن الظاهرة المراد دراستها، ويستند على تحديد خصائص الظاهرة وأسبابها واتجاهاتها، ويقوم

بتفسير الوضع القائم من خلال تحديد الظروف والعلاقات الموجودة بين المتغيرات، ويستخدم الباحثون الاستبانة أداة لجمع المعلومات من مجتمع الدراسة وتحليلها إحصائياً، وتصنيفها وقياسها، واستخلاص النتائج منها.

حدود الدراسة

الحدود الزمنية: تنطبق الحدود الزمنية لهذه الدراسة على وقت الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2017-2018. الحدود الموضوعية: قياس مدى إكساب طلبة الإعلام للمهارات الصحفية الخاصة بالإعلام الرقمي نتيجة تعرضهم للصحافة الإلكترونية.

الحدود الديموغرافية: طلاب كلية الإعلام في جامعة الشرق الأوسط في مرحلة البكالوريوس.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية الإعلام في جامعة الشرق الأوسط، والبالغ عددهم 180 طالباً المسجلين في مرحلة البكالوريوس في الفصل الدراسي الثاني عام 2017-2018، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية ونسبة 61% إذ بلغت 110 مفردة، وتم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفق الجنس والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي.

جدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق الجنس والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي

المتغير	الفئة	التكرار	النسب
الجنس	ذكر	52	47.3%
	أنثى	58	52.7%
المستوى الدراسي	سنة أولى	37	33.6%
	سنة ثانية	17	15.5%
	سنة ثالثة	22	20.0%
	سنة رابعة	34	30.9%
المعدل التراكمي	مقبول	9	8.2%
	جيد	39	35.5%
	جيد جداً	43	39.1%
	ممتاز	19	17.3%
المجموع		110	100%

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم أداة الدراسة بالرجوع للأدب النظري والدراسات السابقة، وقد تكونت أداة الدراسة من جزأين: الجزء الأول: يحتوي على معلومات المتغيرات الديموغرافية، والمكونة من: الجنس، المستوى الدراسي، المعدل التراكمي. الجزء الثاني: مكون من أسئلة عن العادات الاتصالية لأفراد عينة الدراسة والمكونة من: أكثر الصحف الإلكترونية متابعة، أي الوسائط يتم استخدامها لتصفح الصحف الإلكترونية، أكثر الأماكن التي يتم فيها تصفح الصحف الإلكترونية، أي الأوقات تفضيلاً في تصفح الصحف الإلكترونية، الزمن الذي يتم استغراقه في تصفح الصحف الإلكترونية، طرق تعرضهم للصحف الإلكترونية. الجزء الثالث: والمتعلق بالمهارات التي يتم إكسابها من قبل الطلبة نتيجة اعتمادهم على الصحف الإلكترونية، ويتكون من 20 فقرة.

صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة عن طريق صدق المحتوى، وتم عرض الأداة على (5) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط، وتم الأخذ بملاحظاتهم لتحقيق قدرة الأداة على قياس أسئلة الدراسة والهدف المرجو قياسه.

ثبات أداة الدراسة:

ولأجل حساب ثبات الأداة، تم استخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) الذي بلغ (9.29)، وهو معامل جيد يظهر درجة ثبات الأداة لقياس أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها.

المعيار المستخدم للحكم على درجة الدافع السلوكي، واعتماداً على مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة)

لتقدير الدافع السلوكي، تكون قيم المتوسطات الحسابية التي خلصت لها الدراسة على النحو الآتي.

3.68 - 5 مرتفع

2.34 - 3.67 متوسط

1 - 2.33 منخفض

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

- استخراج التكرارات والنسب المئوية لوصف أفراد عينة الدراسة والعادات الاتصالية لديهم مع الصحافة الإلكترونية.

- استخدام كرونباخ ألفا للتأكد من ثبات أداة الدراسة.

- حساب المتوسطات الحسابية؛ لتحديد أهمية الفقرات الواردة في أداة الدراسة، والانحرافات المعيارية؛ لبيان درجة تشتت الإجابة لفرد عينة الدراسة عن وسطها.

- استخدام اختبار T-test للتحقق من الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الإجابة على فرضيات الدراسة.

- استخدام اختبار LSD للكشف عن مواقع الفروق الدالة إحصائياً.

- استخدام تحليل التباين الأحادي (ON WAY A NOVA) لاختبار الفروق الموجودة بين المتوسطات الخاصة بأكثر من مجموعتين.

نتائج الدراسة ومناقشتها

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة إكساب طلبة الإعلام للمهارات الصحفية الخاصة بالإعلام الرقمي نتيجة اعتمادهم على الصحافة الإلكترونية، وتوصلت إلى النتائج الآتية:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: العادات الاتصالية لطلبة الإعلام مع الصحف الإلكترونية، للإجابة على السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للتعرف على العادات الاتصالية لطلبة الإعلام مع الصحافة الإلكترونية، والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

جدول رقم (2) العادات الاتصالية لطلبة الإعلام مع الصحف الإلكترونية

المتغير	الفئة	التكرار	النسب
أكثر الصحف الإلكترونية مطالعةً	“ عمون نت ”	50	%45.5
	الغد	46	%41.81
	“ الوكيل ” الإخباري	37	%33.63
	الرأي	33	%30.0
	خبرني	31	%28.18
	“سرايا”	23	%20.90
	الدستور	21	%19.09
	بترا	7	%6.36
متابعة الصحف الإلكترونية من خلال	الهاتف الخليوي	105	%95.5
	جهاز الحاسوب المتنقل	5	%4.5
	جهاز الحاسوب الثابت	0	0
أكثر الأماكن استخداماً لدى الطلبة للاطلاع على الصحف الإلكترونية	في البيت	79	%71.8
	في المركبة أو الباص	18	%16.4
	في المقهى	7	%6.4
	في الجامعة	6	%5.5

المتغير	الفئة	التكرار	النسب
أوقات إطلاع الطلبة على الصحف الإلكترونية	صباحاً مبكراً	42	38.2%
	في الظهيرة	17	15.5%
	في المساء	34	30.9%
	في المساء متأخر	6	5.5%
الوقت المستغرق في الإطلاع على الصحف الإلكترونية	ربع ساعة	42	38.2%
	نصف ساعة	51	46.4%
	ساعة وأكثر	17	15.5%
طريقة الإطلاع على الصحف الإلكترونية	متقطعة خلال اليوم	59	53.6%
	بشكل منتظم	42	38.2%
	بأوقات محددة خلال اليوم	9	8.2%

يتضح من الجدول رقم (2) أن موقع "عمون" قد جاء في المرتبة الأولى بنسبة تعرض بلغت 45.5%، وهي نتيجة لا تتفق مع دراسة (علاونه 2016) حيث جاء موقع "سرايا" في الترتيب الأول، بينما جاء موقع "عمون نت" في الترتيب الثالث، وجاء الموقع الإلكتروني لصحيفة الغد الورقية في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 46%، واحتل موقع "الوكيل" الإخباري بالمرتبة الثالثة وبنسبة بلغت 37%، واحتلت وكالة الأنباء الأردنية بتر في الترتيب الأخير بنسبة 6.36%.

وأظهرت نتائج السؤال كذلك أن تعرض الطلبة للصحف الإلكترونية يتم من خلال الهاتف الخليوي وبنسبة بلغت 95.5%، وجاء جهاز الحاسوب المتنقل بنسبة 4.5%، وجهاز الحاسوب الثابت لا يستخدم من قبل الطلبة للتعرض للصحف الإلكترونية، وهذه النتيجة تظهر مدى اهتمام الصحف الإلكترونية بتفعيل تطبيق التصفح من خلال الهاتف النقال كي تلبي رغبات المتصفح نتيجة للانتشار الإنترنت (WIFI) في المملكة الأردنية الهاشمية.

وجاء في النتائج أن أفضل الأماكن التي يتم بها تعرض الطلبة للصحف الإلكترونية كان البيت بنسبة بلغت 71.8%، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (المطيري 2011) إذ بلغت نسبة من يتابع الصحف الإلكترونية من المنزل 54.8%، ومن المركبة أو الباص بنسبة 16.4%، وفي المقهى بنسبة 6.4%، وجاءت الجامعة بأقل نسبة بلغت 5.5%.

وأظهرت نتائج السؤال المتعلق بأوقات إطلاع الطلبة وتعرضهم للصحف الإلكترونية أن فترة الصباح جاءت بالمرتبة الأولى وبنسبة بلغت 38.2%، وهذه النتيجة تظهر أن الصحف الإلكترونية تقوم بتحديث المحتوى الإخباري لها في تلك الفترة في محاولة منها للمنافسة مع الصحف الورقية، وجاءت فترة الظهيرة بنسبة 15.5%، وفي المساء بنسبة 30.9% وهنا نجد أيضاً أن الصحافة الإلكترونية تقوم بتحديث المحتوى الإخباري لديها في فترات المساء لتحقيق الفورية في الخبر، وهنا نجد أن منافستها تظهر بقوة مع الصحافة الورقية التي تقوم بتنسيق محتواها الإخباري في تلك الفترة ولكن يتم نشره ووصوله للجمهور في الصباح الباكر، مما يرسخ الفورية لدى الصحف الورقية كصفة رئيسية في المنافسة مع الصحف الورقية.

وجاءت نتائج الدراسة المتعلقة بالزمن المستغرق من قبل الطلبة للتعرض للصحف الإلكترونية بأن مدة ربع ساعة احتلت المرتبة الأولى وبنسبة بلغت 38.2%، وهي تتوافق مع دراسة (علاونه 2016) إذا بلغت مدة ساعة الترتيب الأول من حيث معدل استخدام الطلبة لإنترنت، ونتيجة هذه الدراسة تتوافق منطقياً مع نتيجة السؤال التالي والخاص بطريقة إطلاع الطلبة على الصحف الإلكترونية التي احتلت بها طريقة التعرض المتقطع بالمرتبة الأولى وبنسبة بلغت 53.6% من حيث صفة الصحافة الإلكترونية والمتعلقة بالفورية، وكذلك سهولة التعرض من خلال طبيعة الوسيلة التي تنقل المحتوى "الإنترنت" التي تتوفر في كل مكان، ومن خلال اشتراكات الهواتف الخليوية بتكلفة منخفضة جداً.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ماهية المهارات الصحفية الخاصة بالإعلام الرقمي التي يكتسبها الطلبة نتيجة اعتمادهم على الصحف الإلكترونية، وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

جدول رقم (3) النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمهارات الصحفية الخاصة بالإعلام الرقمي التي يكتسبها الطلبة نتيجة اعتمادهم على الصحف الإلكترونية

		الدرجة												متابعتي للصحف الإلكترونية المحلية			
		معارض بشده		معارض		محايد		موافق		موافق بشده							
درجة الاكتساب	متوسط حسابي	انحراف معياري	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			ت	
متوسطة	3.54	.915	1.8	2	10.9	12	30.9	34	43.6	48	12.7	14	14	12.7	14	جعلتني ابحث عن اكتساب مهارات التصوير الفوتوغرافي والفيديو.	1
متوسطة	3.52	.964	3.6	4	8.2	9	34.5	38	39.1	43	14.5	16	16	14.5	16	قدمت لي مهارات عمل الأرشيف الإلكتروني وتنظيمه من حيث النصوص والصور والفيديوهات.	2
مرتفعة	3.73	.983	2.7	3	8.2	9	23.6	26	43.6	48	21.8	24	24	21.8	24	جعلتني أكتسب مهارة توثيق الأحداث في منطقتي وتزويد تلك الصحف بها مباشرة.	3
متوسطة	3.58	1.01	4.5	5	7.3	8	31.8	35	38.2	42	18.2	20	20	18.2	20	اصبحت أتقن مهارات العمل الصحفي الشامل من حيث الكتابة والتحرير والبحث وكتابة العناوين والإخراج واستخدام النصوص المتشعبة	4
متوسطة	3.60	.978	2.7	3	9.1	10	31.8	35	38.2	42	18.2	20	20	18.2	20	أصبحت أمارس الرقابة الذاتية على المحتوى الصحفي (وأقوم بدور حارس البوابة).	5
مرتفعة	3.77	.905	1.8	2	6.4	7	24.5	27	47.3	52	20.0	22	22	20.0	22	قدمت لي مهارات تفكيك وتجزأت وحدة النص في التعامل مع كتابة الأخبار والتقارير والتحقيقات.	6
مرتفعة	3.85	.917	1.8	2	6.4	7	20.0	22	48.2	53	23.6	26	26	23.6	26	قدمت لي مهارات اختزال عناوين الأخبار.	7
مرتفعة	3.80	.962	1.8	2	7.3	8	24.5	27	40.9	45	25.5	28	28	25.5	28	أصبح لدي مهارات المقارنة الصحفية في تغطية الأخبار فيما بينها.	8
مرتفعة	3.76	.976	1.8	2	7.3	8	29.1	32	36.4	40	25.5	28	28	25.5	28	جعلتني أبحث عن الجديد في تطبيقات الإعلام الرقمي من مثل (سلايد شو تايم لاين جوجل ماب صور المقارنات والإنفوغرافيك) واستخدامها في تحرير الأخبار والتقارير	9
متوسطة	3.57	1.07	5.5	6	8.2	9	30.0	33	36.4	40	20.0	22	22	20.0	22	جعلتني أبحث عن اكتساب مهارات المونتاج للصورة المتحركة والصوت.	10
مرتفعة	3.90	.937	1.8	2	4.5	5	24.5	27	40.0	44	29.1	32	32	29.1	32	جعلتني أسعى لاكتساب مهارات البحث الإلكتروني	11
مرتفعة	3.83	.991	3.6	4	4.5	5	22.7	25	42.7	47	26.4	29	29	26.4	29	جعلتني أسعى لاكتساب مهارات التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيق الواتس أب	12
مرتفعة	3.69	1.01	2.7	3	10.0	11	24.5	27	40.9	45	21.8	24	24	21.8	24	جعلتني أسعى لاكتساب مهارات استخدام تطبيقات الحاسوب	13
متوسطة	3.50	1.18	8.2	9	9.1	10	30.0	33	29.1	32	23.6	26	26	23.6	26	جعلتني أسعى لاكتساب مهارات التعامل مع لغة النص الفائق (html)	14
منخفضة	3.29	1.16	10.0	11	11.8	13	31.8	35	31.8	35	14.5	16	16	14.5	16	جعلتني أسعى لاكتساب مهارات التعامل مع لغات البرمجة مثل (joomla) و (word press)	15
منخفضة	3.26	1.08	6.4	7	16.4	18	34.5	38	30.0	33	12.7	14	14	12.7	14	جعلتني أسعى لاكتساب مهارات إنشاء قاعدة بيانات	16

الدرجة												متابعتي للصحف الإلكترونية المحلية	
موافق بشده		موافق		محايد		موافق		موافق بشده		معارض بشده			
درجة الإكتساب	متوسط حسابي	انحراف معياري	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
مرتفعة	3.73	.973	1.8	2	9.1	10	25.5	28	40.9	45	22.7	25	أصبحت أبحث عن كيفية معالجة الأخبار باستخدام الوسائط المتعددة
مرتفعة	3.98	.967	1.8	2	5.5	6	20.0	22	38.2	42	34.5	38	أصبحت أبحث عن المزيد من المعلومات المرتبطة بالخبر من خلال الروابط الفرعية
مرتفعة	4.13	.903	.9	1	4.5	5	15.5	17	38.2	42	40.9	45	جعلتني أهتم بالبحث عن الأخبار المحلية المحلية والوطنية
مرتفعة	4.02	1.01	1.8	2	5.5	6	22.7	25	28.2	31	41.8	46	جعلتني مرتبط بالشان المحلي أكثر.
مرتفعة	3.70	.625	الانحراف المعياري الكلي والمتوسط الحسابي الكلي للفقرات										

يظهر الجدول رقم (3) أن درجة إكساب المهارات الصحفية الخاصة بالإعلام الرقمي بمجموع الفقرات من قبل طلبة الإعلام نتيجة تعرضهم للصحافة الإلكترونية، قد جاءت مرتفعة وبمتوسط حسابي مرتفع بلغ (3.70)، وهي نتيجة تؤكد على أن دور الصحافة الإلكترونية في إكساب طلبة الإعلام للمهارات الصحفية الخاصة بالإعلام الرقمي نتيجة اعتمادهم عليها دوراً قوياً، وقد جاءت نتيجة المهارات المكتسبة كآتي: المهارات المتعلقة بتقنيات البرمجة وإعداد قاعدة بيانات الممثلتان في الفقرات ذوات الأرقام (15، 16)، قد جاءت منخفضة وبمتوسط حسابي بلغ على التوالي (3.29، 3.26)، وهنا نجد هذا الانخفاض في درجة الإكساب يعود لأن تلك المهارات لا تدرس ضمن مساقات تعليمية لطلبة الإعلام في تخصصات الإعلام الرقمي رغم أهميتها في إكساب الطلبة لأساسيات طرق إدارة المحتوى في الصحافة الإلكترونية، رغم أنها متوفرة من خلال مصادر معرفة مجانية (open source)، وقد أظهرت دراسة (عمران 2009) أن القائم بالاتصال يعتمد على مهارات التعامل مع قواعد المعلومات والموسوعات الإلكترونية كي يتمكن من تقديم محتوى أخباري يجذب المتصفحين، وأظهر الجدول كذلك أن الفقرات ذوات الأرقام (1، 2، 4، 10، 14) التي جاءت درجات إكسابها متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ على التوالي؛ (3.54، 3.52، 3.58، 3.57، 3.50)، هن فقرات تتعلق بمهارات أنتاج الفيديوهات والتصوير الفوتوغرافي، وتنظيم الأرشيف الإلكتروني، وتطبيقات الإعلام الرقمي ولغة (HTML) التي تتطلب مهارات في اللغة الإنجليزية، وهي لغة يفقد طلبة الإعلام مهاراتها الأساسية نتيجة لمخرجات المرحلة الثانوية (الأدبي) لغالبيتهم، وعدم خضوعهم لامتحانات باللغة الإنجليزية كشرط قبول في التخصص، وتظهر دراسة (عمران 2009) أن تلك الفقرات تمثل مهارات رئيسية لابد من أن يمتلكها القائم بالاتصال " طالب الصحافة " كي يتمكن من تقديم محتوى أخباري يتوافق مع خصائص الوسيلة " الإنترنت "، وتبرز النتائج أن الفقرة رقم (5) التي تتعلق بإكساب مهارات الرقابة الذاتية " حارس البوابة " قد جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (3.60)، وهي مهارة تتطلب من الطالب أن يكون مطلعاً بقوانين وتشريعات العمل الإعلامي وموائيق الشرف الصحفي كي يتمكن من تحقيق الرقابة المسبقة على المحتوى.

ويظهر الجدول أن الفقرات ذوات الأرقام (3، 6، 7، 8، 9، 11، 12، 13، 17، 18، 19، 20) قد جاءت بمتوسط حسابي مرتفع، وهي مهارات جاءت درجة إكسابها مرتفعة من قبل طلبة الإعلام، وتتعلق بمهارات التعامل مع الحدث المباشر والقيام بدور الصحفي المواطن، وكذلك مهارات استخدام الوسائط المتعددة لإثراء محتوى الخبر بما يتوافق مع خاصية التنوع التي تمتاز بها الصحافة الإلكترونية، ومهارات التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي، ومهارات تحرير النص بما يتوافق مع خصائص الكتابة للصحافة الإلكترونية، وهذه النتيجة تتفق مع جاء بدراسة (عمران 2009) بأن المبحوثين " القائم بالاتصال " اعتمدوا بدرجة مرتفعة على تقديم صور الفيديو والوسائط المتعددة وقواعد التوجيه " الروابط " والأرشيف الإلكتروني الفوري والجرافيك كي يحققوا إبهاراً لدى الجمهور، وذلك نتيجة لانخفاض درجة تعرضهم للصحافة الورقية، وكذلك مهارات المراقبة الصحفية للمجتمع المحلي، ومهارات البحث خلف الخبر لتقديم محتوى خبري يخدم الحقيقة.

وللإجابة على السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (=0.05) في إكساب الطلبة للمهارات الصحفية الخاصة بالإعلام الرقمي نتيجة اعتمادهم عليها تعزى للنوع الاجتماعي والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي؟، قام الباحث باستخدام اختبارات (ت) لعينتين مستقلتين والمعروف باسم independent sample –t-test، وتحليل التباين الأحادي (on way a nova) لاختبار الفروق

الموجودة بين المتوسطات الخاصة بأكثر من مجموعتين، واختبار (LSD) للكشف عن مواقع الفروق الدالة إحصائياً، وتبين الجداول ذوات الأرقام (8، 7، 6، 5، 4) نتائج التحليل.

جدول رقم (4) نتائج اختبار (T-TEST) للنوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	التكرار	متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة الاحصائية
ذكر	52	3.59	0.66	1.805	074.
أنثي	58	3.81	0.63	1.801	075.

يظهر الجدول رقم (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (=0.05) في إكساب طلبة الإعلام المهارات الخاصة بالإعلام الرقمي نتيجة اعتمادهم على الصحافة الإلكترونية تعزى للنوع الاجتماعي حيث بلغت قيمة (T) 1.805 (بمستوى دلالة (0.07)).

جدول رقم (5) نتائج تحليل التباين الأحادي لفروق المستوى الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	3.609	3	1.203	2.980	035.
داخل المجموعات	42.784	106	404.		
المجموع	46.392	109			

يظهر الجدول رقم (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمستوى الدراسي بين المجموعات، حيث بلغت قيمة (ف) (2.980) بمستوى دلالة (0.035)، وللكشف عن مواقع الفروق الدالة إحصائياً؛ قام الباحث باستخدام اختبار LSD، ويبين جدول رقم (6) نتائج التحليل.

جدول رقم (6) الفروق ذات الدلالة الإحصائية في إكساب طلبة الإعلام المهارات الصحفية الخاصة

بالإعلام الرقمي نتيجة اعتمادهم على الصحافة الإلكترونية تعزى للمستوى الدراسي

المستوى الدراسي	المتوسط الحسابي	1	2	3	4
سنة أولى	3.94			*	*
سنة ثانية	3.59				
سنة ثالثة	3.46				
سنة رابعة	3.67				

ويظهر الجدول رقم (6) وجود فروق في إكساب طلبة الإعلام للمهارات الصحفية الخاصة بالإعلام الرقمي نتيجة اعتمادهم على الصحافة الإلكترونية بين من كان مستواه الدراسي (سنة أولى) و (سنة ثالثة)؛ لصالح المستوى الدراسي للسنة الأولى أي أن إكساب طلبة السنة الأولى للمهارات الصحفية الخاصة بالإعلام الرقمي أعلى من طلبة مستوى السنة الثالثة، وهذا يقدم ليدل المزيد من قبل كليات الإعلام في الطلبة من مستوى سنة أولى في التركيز على أساسيات تلك المهارات وتقديم المحتوى الدراسي العملي على الجانب النظري.

جدول رقم (7) نتائج تحليل التباين الأحادي لفروق المعدل التراكمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	4.963	3	1.654	4.232	007.
داخل المجموعات	41.430	106	391.		
المجموع	46.392	109			

يظهر الجدول رقم (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمعدل التراكمي لإكساب طلبة الإعلام للمهارات الصحفية الخاصة بالإعلام الرقمي نتيجة اعتمادهم على الصحافة الإلكترونية بين المجموعات، حيث بلغت قيمة (ف) (4.232) بمستوى دلالة (0.007)، وللكشف عن مواقع الفروق الدالة إحصائياً؛ قام الباحث باستخدام اختبار LSD، ويبين جدول رقم (8) نتائج التحليل.

جدول رقم (8) الفروق ذات الدلالة الإحصائية في إكساب طلبة الإعلام للمهارات الصحفية الخاصة بالإعلام الرقمي نتيجة اعتمادهم على الصحافة الإلكترونية تعزى للمعدل التراكمي

المستوى الدراسي	المتوسط الحسابي	مقبول	جيد	جيد جدا	ممتاز
مقبول	4.03				**
جيد	3.90		**		**
جيد جدا	3.61				
ممتاز	3.37				

ويظهر الجدول رقم (8) وجود فروق في إكساب طلبة الإعلام للمهارات الصحفية الخاصة بالإعلام الرقمي نتيجة اعتمادهم على الصحافة الإلكترونية بين من كان معدله التراكمي (مقبول) والمعدل التراكمي (الممتاز) لصالح المعدل (مقبول) أي أن إكساب طلبة من كان معدلهم (مقبول) للمهارات الصحفية الخاصة بالإعلام الرقمي اعلى ممن كان معدلهم التراكمي ممتاز، وهنا تظهر مؤشرات تعليمية توضح توفر الرغبة لدى الطلبة في التعليم " العملي " التدريبي أكثر من التعليم " النظري " التلقيني رغم انخفاض معدلاتهم الأكاديمية.

وكذلك يظهر الجدول رقم (8) وجود فروق في إكساب طلبة الإعلام للمهارات الصحفية الخاصة بالإعلام الرقمي نتيجة اعتمادهم على الصحافة الإلكترونية بين من كان معدله التراكمي (جيد) والمعدل التراكمي (جيد جدا) لصالح المعدل (جيد) أي أن إكساب طلبة من كان معدلهم (جيد) للمهارات الصحفية الخاصة بالإعلام الرقمي اعلى ممن كان معدلهم التراكمي جيد جدا.

وكذلك يظهر الجدول رقم (8) وجود فروق في إكساب طلبة الإعلام للمهارات الصحفية الخاصة بالإعلام الرقمي نتيجة اعتمادهم على الصحافة الإلكترونية بين من كان معدله التراكمي (جيد) والمعدل التراكمي (الممتاز) لصالح المعدل (جيد) أي أن إكساب طلبة من كان معدلهم (جيد) للمهارات الصحفية الخاصة بالإعلام الرقمي اعلى ممن كان معدلهم التراكمي ممتاز، وتظهر نتائج الجدول رقم (7) ورقم (8) أن على كليات الإعلام أن تقوم بتقييم الطلبة من خلال الجانب العملي بنسبة أعلى من الجانب النظري كي تحقق تقييم أكاديمي متوازن بين الطلبة.

أهم النتائج

- 1- يوجد درجة إكساب مرتفعة للمهارات الصحفية الخاصة بالإعلام الرقمي من قبل طلبة الإعلام نتيجة تعرضهم للصحافة الإلكترونية.
- 2- إن دور الصحافة الإلكترونية في إكساب طلبة الإعلام للمهارات المتعلقة بتقنيات البرمجة وإعداد قاعدة بيانات منخفضة.
- 3- إن اكتساب طلبة الإعلام لمهارات أنتاج الفيديوهات والتصوير الفوتوغرافي، وتنظيم الأرشيف الإلكتروني، وتطبيقات الإعلام الرقمي ولغة (HTML) التي تتطلب مهارات في اللغة الإنجليزية، قد جاءت منخفضة.
- 4- يوجد درجة مرتفعة في اكتساب مهارات التعامل مع الحدث المباشر والقيام بدور الصحفي المواطن، وكذلك مهارات استخدام الوسائط المتعددة لإثراء محتوى الخبر بما يتوافق مع خاصية التنوع التي تمتاز بها الصحافة الإلكترونية، ومهارات التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي، ومهارات تحرير النص بما يتوافق مع خصائص الكتابة للصحافة الإلكترونية.

التوصيات

- بعد مراجعة نتائج الدراسة فإن الباحثين يضمنان دراستهم التوصيات التالية:
- أولاً: إدخال مساقات دراسية تعزز لدى الطلبة مهارات التعامل مع الحاسوب وتطبيقاته الخاصة بالصحافة الإلكترونية من مثل إنشاء قواعد البيانات، واستخدام المصادر المفتوحة المتعلقة بتطبيقات عرض المحتوى الخبري، واساليب معالجة البيانات رقمياً.
 - ثانياً: إكساب الطلبة مهارات الأرشيف الإلكترونية للمحتوى الخبري من صور ومقالات وتقارير وفيديوهات، وذلك لتمكينهم من الوصول لها من خلال قواعد البيانات الخاصة بالصحافة الإلكترونية.
 - ثالثاً: تغيير مناهج الإخراج الصحفي من المنهج الخاص بالصحافة الورقية إلى المنهج الخاص بإعداد وتصميم الصحف الإلكترونية، وتطوير مهاراتهم في إدارة المحتوى الإلكتروني للصحافة الإلكترونية.
 - رابعاً: تقديم طرق إعداد وتقديم وتحرير المحتوى الخبري الإلكتروني والخاص بالصحافة الإلكترونية بما يتماشى من خصائص

وسيلة الاتصال " الإنترنت " المتمثلة بالمرونة والتنوع، وصفات الصحافة الإلكترونية كذلك من مثل التفاعلية والفورية والحدثة في نقل الأخبار.

المصادر والمراجع

- درويش، ع.(2006)، مقدمة إلى علم الاتصال، مكتبة نانسي، دمايط، ط1.
- بكير، م.(2003)، معالجة الراديو والتلفزيون للمشكلات النفسية والاجتماعية للمراهقين، رسالة دكتوراه، غير منشورة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، جامعة عين شمس.
- القليبي، س.(1998)، مدى اعتماد الصفوة على التلفزيون وقت الأزمات- دراسة حالة حادثة الأقصر، المجلة العلمية لبحوث الإعلام، عدد4، ديسمبر.
- منصور، ت. (2007)، دور التلفزيون الأردني في تشكيل اتجاهات الباب الجامعي نحو قضية الإرهاب، مجلة دراسات الجامعة الأردنية، مجلد34، عدد3، تشرين أول.
- نصر، ح. (2015)، اتجاهات البحث والتطور في وسائل الإعلام الجديدة-دراسة تحليلية للإنتاج العلمي المنشور في دوريات محكمة، مؤتمر وسائل التواصل الاجتماعي: التطبيقات والاشكالات المنهجية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- علاونه، ح. (2016)، الصحافة الإلكترونية المتخصصة ودورها في تشكيل معارف الشباب الجامعي الأردني، دراسات الجامعة الأردنية، العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 43، عدد2
- عمران، أ. (2009)، الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحافة الإلكترونية-دراسة ميدانية، المؤتمر العلمي الخامس عشر لكلية الإعلام جامعة القاهرة (الإعلام وقضايا الإصلاح في المجتمعات)، يوليو.
- العنزي، س. (2010)، اتجاهات طلاب الجامعات نحو الصحافة الإلكترونية:دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعة الأردنية، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الأردنية.
- الربيع، ه. (2015)، الدور الاستراتيجي للصحافة الإلكترونية في تنمية الوعي المجتمعي لدى طلبة الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الأردنية.
- صونيه، ق.(2011)، اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة محمد خضير، الجزائر.
- المطيري، غ.(2011)، اتجاهات الشباب الجامعي الكويتي نحو الصحافة الإلكترونية والصحافة الورقية: دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- جبريل، ت.(2015)، دور المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية في ترتيب أولويات الشباب الجامعي نحو قضايا الأسرى: دراسة تحليلية وميدانية مقارنة، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- صلاح، م.(2004)، استخدامات الجمهور المصري للصحف اليومية الإلكترونية على شبكة الإنترنت: دراسة تحليلية وميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، كلية الإعلام.
- Taylor. Tatum(2010) Youth connected: *Technology and journalism Shape World Views*, Youth Media Reporter (4).
- Kamien, R. (2000) Music – an Appreciation. 7th addition USA: McGraw- Hill, Companies Inc. P4.
- Rimery, K. (1992) introduction to musical design. Vol. 1. Wm. C USA: Brown Publishers (WCB). P4.

The Role of Electronic Journalism in Providing Media Students with Special Journalistic Skills in Digital Media "Students of the Faculty of Media at the University of the Middle East Model"

*Ahmed Ali Orekat, Layla Ahmad Jarrar, Hani Ahmed Albadri**

ABSTRACT

The aim of this study is to learn about the special journalistic skills in the digital media acquired by media students as a result of their exposure to the electronic newspapers, which is a set of skills that were directly related to the development of the medium from paper to the Internet.

This study was based on the theory of dependence on means of communication. The descriptive approach was used by the survey of the media students' audience at the Middle East University Media School. The sample of the study was selected using the random sample method available from 110 students from all levels of study, In the second semester 2017-2018.

The study found that the behavioral motivation of acquiring special journalistic skills in the digital media in all the measurement subjects by the students came at a high level with an average score of 3.70. This confirms that the role of the electronic press in providing media students with special journalistic skills in the digital media came strong.

The study showed that there are statistically significant differences in students' acquisition of special journalistic skills in the digital media according to the average of the cumulative average for the students whose average is acceptable compared to the students whose cumulative average is excellent. There are also statistically significant differences in the students' acquisition of special press skills in the digital media, The level of study for first year students compared to third year students, and that there are no statistically significant differences towards the acquisition of the skills of journalists in the digital media according to gender.

The study found that the use of cell phones for exposure to electronic journalism among students was high and in the first order was (95.5%) and that the times of exposure in the morning and evening were late (38.2 and 30.9) respectively, and that the method of "intermittent exposure during the day" The number of students in the first place was 53.6%, followed by the first place as a preferred place for students to be exposed to the electronic press (71.8%), Followed by the website of Al-Ghad newspaper at a rate of (41.81%) To arrange the third site "news agent" at a rate of (33.63%).

Keywords: Role, Electronic Journalism, Journalism Skills, Digital Media, University Students.

* Department of Radio and Television (1); and Media Department of Press and Media(2, 3), Faculty of Media, Middle East University Amman-Jordan. Received on 14/5/2018 and Accepted for Publication on 18/3/2019.